الشريف عبد الله وصوابه ان التيمي هو الهذلي عمرو بن قمية لكن بالا
ابن ... ابي امامة الاول وبها جزم ابن هشام وعتبة بن ابي
وقاص اخو سعد احد العشرة هو الذي كسر رباعيته لانه رماه
يومئذ باربعة احجار فكسر حجر منها رباعيته وروى ابن اسحاق عن سعد
بن ابي وقاص ما حرصت على قتل رجل قط حرصي على قتل اخي عتبة
بن ابي وقاص لما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على من دمى وجه رسوله وروى عبد الرزاق في
تفسيره من مرسل مقسم وسعيد بن المسيب انه صلى الله عليه وسلم
دعا على عتبة حين كسر رباعيته ودمى وجهه فقال اللهم لا تحول
عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه الحول حتى مات كافرا الى
النار وروى الحاكم في المستدرك باسناد فيه مجاهيل عن حاطب
ابن ابي بلتعة انه لما راى ما فعل عتبة قال يا رسول الله من فعل
بك هذا قال عتبة قلت اين توجه فاشار الى حيث توجه فمضيت
حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت راسه فنزلت فاخذت راسه
وفرسه وسيفه وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى ذلك ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين قال الحافظ
وهذا لا يصح لانه لو قتل اذ ذاك لكنه كان يوصي اخاه سعدا وقد
يقال لعله ذكر له ذلك قبل وقوع الحرب احتياطا انتهى قال ابن
اسحاق وقال حسان لعتبة

اذا الله جازى معشرا بفعالهم ** ونصرهم الرحمن رب المشارق
فاخزاك ربي يا عتيب بن مالك ** ولقاك قبل الموت احدى الصواعق
بسطت يمينا للنبي تعمدا ** فادميت فاه قطعت بالبوارق
فهلا ذكرت الله والمنزل الذي ** تصير اليه عند احدى البوائق

قال ابن هشام تركنا منها بيتين اقذع فيهما وفي هذا انه ان مات
كافرا قال في الاصابة في القسم الرابع من ذكر في الصحابة الا ابن منده
واستند لقول سعد في ابن امة زمعة عهد الي اخي عتبة انه ولده
وليس فيه ما يدل على اسلامه وقد شدد ابو نعيم في الانكار على
ابن منده واحتج بما من عبد الرزاق وفي الجملة ليس في شيء
من الاثار ما يدل على اسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر فلا
معنى لايراده في الصحابة انتهى ومن ثم قال في الروض لم يولد
من نسله ولد فبلغ الحنث اي اوان وهو الحلم كما عبر به السهيلي
الا وهو ابخر منتن الفم وقال صاحب الخميس اي معطشا لا يروى
وفي القاموس البخر النطش فلا يروى من الماء او اهتم اي مكسور الثنايا
من اصلهما فعرف ذلك في عقبه هكذا الخط الروض البخر او اهتم بالو كما
رايته فيه وكما نقله في النور عنه وهو مجيد ان الحاصل العلم احد
الامرين لا هما معا ووقع في نقل النسل عن الروض بحذف او فلا ادري اكانت
سقطت او من الكاتب فان نسخ الروض احتاجت فتحمل اصابته

خلد

خلو فلا ينافي الجمع في نسله بينهما ولم يحصل مثل ذلك في
نسل ابن شهاب وابن قمية لان جراحتهما لم تدم بخلاف كسر
الرباعية شاق وان لم يشنه صلى الله عليه وسلم لاسيما
والزهري اسلم فحسن حاله هذا وروى ابن الجوزي والخطيب
في تاريخه عن محمد بن يوسف الحافظ الفريابي بلغني ان الذين
كسروا رباعيته صلى الله عليه وسلم لم يولد له صبي فنبتت
له رباعيته وجمع شيخنا بينهما بحمل الثنايا في المصنف على الرباعية
لمجاورتها لها والكسر على عدم ثباتها من اصلها وقال ابن هشام
عبد الملك في السيرة من زيادته على ابن اسحق في حديث ابي سعيد
الخدري ان عتبة بن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ فكسر رباعيته اليمنى السفلى هذا فايدة ذكره
رواية ابن هشام لان فيها تعيين الرباعية المبهمة في الرواية
السابقة ولقوله وجرح شفته السفلى ولقوله وان عبد الله
ابن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري جد الامام الفقيه من قبل ابيه شهد احدا مع الكفار
ويقال هو الذي شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم
بعد ذلك ومات بمكة قاله ابو عمر تبعا للزبير بن بكار وقال البلاذري
انه مات في ايام عثمان واما جده من قبل امه فهو اخو هذا
واسمه ايضا عبد الله فكان من السابقين ذكره الزهري والزبير
والطبري فيمن هاجر الى الحبشة ومات بمكة قبل هجرة المدينة
زاد ابن سعد وليس له حديث ذكره في الاصابة وفي الروض
ان الاول اصح من الثاني واختلف من المهاجرين الى الحبشة وقيل
لابن شهاب الا ان جدك شهد بدرا فقال نعم ولكن من ذلك
الجانب يعني مع الكفار انتهى شجه في جبهته ذكر البرهان عن بعض
اشياخه ان هذا غريب ولذا امرضه في الاصابة حيث قال
يقال هو الذي شج وجهه كما رايت وان ابن قمية جرح وجنته
مثلث الواو والاشهر الفتح اي ما ارتفع من لحم خده مخصل في
رواية ابن هشام هذه بيان مبهم قوله في الاول جرح وجهه
فدخلت حلقتان من المغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح
الفاء زرد ينسج من الدروع على قدر الراس قاله المصنف في الشعر
الثالث في وجنته ووقع صلى الله عليه وسلم في حفرة
من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق كما سماه صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له الراهب وهو عبد عمرو بن صيفي بن مالك بن النعمان
الاوسي مات كافرا سنة تسع وقيل عشر ذكرهما ابن عبد البر
وقال غيره سنة سبع وقدمنا ان اول من انتشب الحرب يلبس بها
المسلمين لعلها ابن هشام من الحفر التي عمل ابو عامر ليقع فيها المسلمون
وهم لا يعلمون وفي رواية ابن هشام البيضة على وجهه

Copyright © King Saud University